

تفسير السمرقندي

@ 355 @ أعينهم) يعني أذهبنا أعينهم وأبصارهم ! 2 2 ! اللفظ لفظ الأمر والمراد به الخبر يعني فذوقوا عذاب الله تعالى أي عقوبة الله كما أخبرتهم النذر .
ثم قال ! 2 2 ! يعني أخذهم وقت الصبح عذاب دائم يعني عذاب الدنيا موصولة بعذاب الآخرة ! 2 2 ! يعني يقال لهم ذوقوا عذاب الله تعالى وإنذاره .
ثم قال ! 2 2 ! وقد ذكرناها \$ سورة القمر 41 - 48 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الرسل وهو موسى وهارون ! 2 2 ! يعني بالآيات التسع ! 2 2 !
! يعني عاقبناهم عند التكذيب ! 2 2 ! يعني عقوبة منيع بالنقمة على عقوبة الكفار ! 2 2 !
! يعني قادرا على عقوبتهم وهلاكهم .
ثم خوف كفار مكة فقال ! 2 2 ! يعني أكفاركم أقوى في النذر من الذين ذكرناهم فأهلكهم
الله تعالى وهو قادر على إهلاكهم ! 2 2 ! يعني براءة في الكتب من العذاب .
اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به الزجر يعني ليس لكم براءة ونجاة من العذاب .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ممتنع من العذاب يقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني سيهزم جمع
أهل مكة في الحرب ! 2 2 ! يعني ينصرفون من الحرب منهزمين .
يعني به يوم بدر وفي هذا علامة من علامات النبوة لأن هذه الآية نزلت بمكة وأخبرهم أنهم
سيهزمون في الحرب فكان كما قال .
وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عمر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ! 2 2 !
فكنت لم أعلم ما هي وكنت أقول أي جمع يهزم فلما كان يوم بدر رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يثب في الدرع ويقول (سيهزم الجمع ويولون الدبر) وقال الزجاج ! 2 2 !